



ورشة تدعيم



إزالة المواد بالحبال



مهمة ترافقية

تدعيم منازل تراثية في محمية جبل موسى بمؤازرة طوافات الجيش

تعود إلى حقبة صناعة الحرير من دودة القز، التي شكلت نشاطاً اقتصادياً مهماً لسكان الجبل، وللتعويض عن عدم وجود ينابيع في أعالي جبل موسى، شق سكان الجبل شبكة من القنوات في الصخر والأرض لجمع مياه الأمطار داخل خزّان معمر بالصخر.

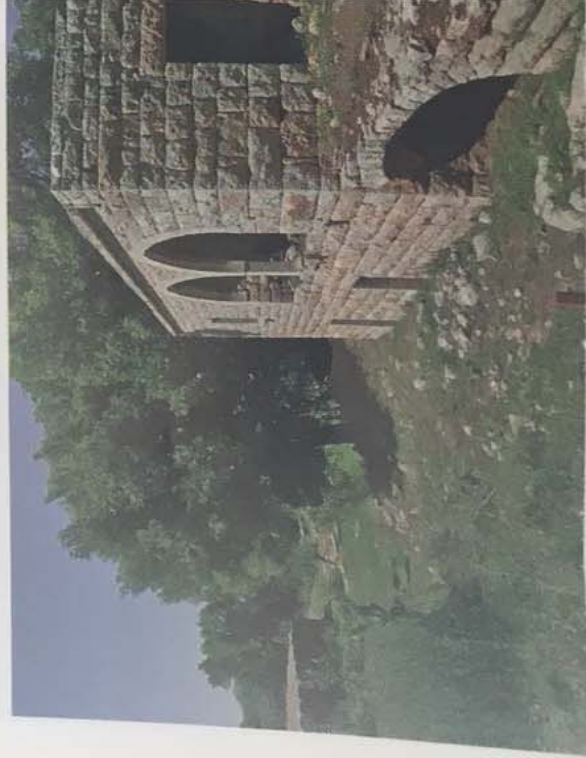
ويذكر أنّ محمية جبل موسى للمحيط الحيوي في كسروان الفتوح-جبل على مسافة ٥٠ كيلومتراً من العاصمة بيروت وبرواحي ارتفاعها بين ٢٥٠م و١٧٠٠م عن سطح البحر ومساحتها ٦٥٠٠ هكتاراً وهي ضمن شبكة محميات المحيط الحيوي التابعة لليونسكو. وتعمل الجمعية على حماية ثروة هذا الجبل البيئية والثقافية وتساهم حركة السياحة البيئية في تشييط القرى الرئيسية المحيطة بجبل موسى - يحشوش، وقهمز، ونهر الذهب، وغباله، والعبره وشوان، وعين الدلبة وجورة الترمس - وتأمين فرص عمل لأبنائها.

ويتألف الموقع التاريخي، المعروف باسم «موقع البيوت»، من ثلاثة بيوت قديمة هُجرت نهائياً عام 1965، تمثل فن البناء التراثي المحلي وتطوّره عبر الزمن، إذ إن اثنين منها مؤنثان من أقبية على طراز العقد، تعلوهما طبقة ثانية مع قناطر تزيّن الواجهه. أما البيت الثالث فهو من طبقة واحدة من الحجر الخام يعلوه سقف من طين.

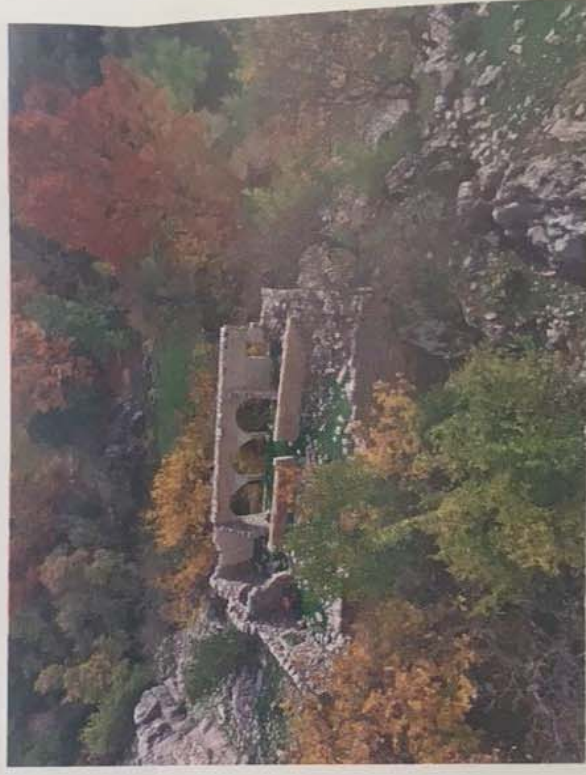
وواجهت جمعية حماية جبل موسى، لدى تخطيطها لتدعيم البيوت، تحدياً كبيراً يكمن في صعوبة نقل المواد إلى الموقع الذي يقع على ارتفاع 1400م عن سطح البحر. إذ لا يمكن الوصول إليه سوى مشياً لمدة ساعة على الأقل على دروب الجبل، ولولا مؤازرة طوافات الجيش لكانت عمليّة التدعيم شبه مستحيلة.

وتنتشر في جوار البيوت مئات الأمتار من الجلال الزراعية، إضافة إلى أشجار التوت التي

نقذ الجيش اللبناني بالطوافات العسكرية على مدى ثلاثة أيام عملية نقل 20 طنّاً من مواد البناء من مدرج ميروبا للطائرات الصغيرة إلى داخل محمية جبل موسى للمحيط الحيوي، لتدعيم موقع أثري فيها وإنقاذه من التدهور الحاصل فيه جراء عوامل الزمن والمناخ. وتولت تنفيذ هذه المهمة طوافات الجيش اللبناني التابعة لقاعدة بيروت الجوية بالاشتراك مع جمعية حماية جبل موسى وبالتعاون مع مديرية التعاون العسكري المدني CIMIC. وتأتي هذه العملية المشتركة ضمن إطار مشروع «المشي عبر الزمن في جبل موسى الذي تنفذه جمعية حماية جبل موسى والممول من صندوق السفراء للحفاظ على التراث الثقافي من خلال السفارة الأميركية في لبنان وبالتسيق مع المديرية العامة للآثار في وزارة الثقافة وبإشراف فريق عمل الدكتورّة ياسمين معكرون بو عساف.



صامدة على رغم عوامل الزمن



منازل تراثية